الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليمالعالي والبحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⴰⵖⵏⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵜⵣⵣⵉⵡⵜ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵉ ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵉ ⵏ ⵜⵣⵣⵉⵡⵜ

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵎⵓⵍⵓⴷ ⵎⵄⵎⵔⵉ ⵜⵉⵣⵉ ⵡⵣⵓ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU

جامعة مولود معمري –تيزي وزو

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵉ ⴷ ⵜⵣⵣⵉⵡⵜ

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

كلية الآداب واللغات

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵉ ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵉ ⵏ ⵜⵣⵣⵉⵡⵜ

DEPARTEMENT DE LANGUE ET LITTERATURE ARABES

قسم اللغة العربية وآدابها.

مخبر التمثلات الفكرية والثقافية: إبداع، تواصل، نقد

ملخصات المداخلات المقترحة

الملتقى الوطني

" المسكوت عنه في النصوص الأدبية التراثية من منظور النظرية النقدية العربية القديمة"

01 بوجمعة شتوان جامعة مولود معمري تيزي وزو

عنوان المداخلة : المسكوت عنه في البلاغة العربية القديمة

الملخص:

سأعمل من خلال هذه المداخلة على رصد الخلفيات الاجتماعية والدينة التي كانت وراء استبعاد شواهد أدبية في عملية التنظير للبلاغية العربية، مع أن هذه الشواهد تتوفر فيها كل القيم الجمالية المتوفرة في الشواهد التي تم الاستناد اليها في عملية التنظير لهذه البلاغة.

سنسوق خلال هذه المداخلة ، –على سبيل الذكر لا الحصر– خمسة شواهد التي نراها تجسد ازدواجية الخطاب البلاغي العربي القديم، وذلك سواء من منظوره البلاغي، بسبب ما انطوى عليه من استبعاد لشواهد لا تنطبق عليها عملية التنظير لمجموعة من المصطلحات البيانية خاصة ؛ أو في بعده الجمالي، والذي –كما سنرى في هذه المداخلة – اختزل الموقف البلاغي من هذا النوع من الشواهد، في كلمات مختصرة بقيت حقيقتها مضمرة في ما وصلنا من النصوص البلاغية العربية القديمة، إن لم نقل إن تلك المواقف أصبحت من قبيل المسكوت عنه، يتطلب تفسيرها وتأويلها، جهدا كبيرا من البحث العلمي والتدقيق المنهجي.

ب.شتوان

02 AMAR, GUENDOUZI جامعة مولود معمري تيزي وزو

عنوان المداخلة : The rhetoric of Algerian fiction in French: A study of the narrative voice of selected novels

03 سعداوي حبيبة شيماء جامعة مولود معمري تيزي وزو

عنوان المداخلة : خرق القوانين الشفاهية في النصوص الأدبية التراثية: دراسة في تجليات المسكوت عنه

ملخص:

تركز هذه المداخلة على خرق القوانين الشفاهية في النصوص الأدبية التراثية، حيث تسعى إلى تحليل الأساليب التي تتجاوز بها النصوص التراثية العربية الأنظمة الشفاهية الراسخة وتفتح المجال لظهور "المسكوت عنه". تعتبر النصوص الشفاهية جزءًا جوهريًا من التراث الأدبي العربي، حيث

كانت تعتمد على قواعد لغوية وثقافية ثابتة تنظم إنتاجها وتداولها. ومع ذلك، هناك العديد من النصوص التي انحرفت عن هذه القوانين لأسباب إيديولوجية أو جمالية أو اجتماعية، مما أدى إلى الكشف عن جوانب مخفية من الفكر أو الثقافة في ذلك العصر.

من خلال هذا التحليل، نستعرض كيفية تجاوز تلك النصوص لتقاليد البلاغة الشفاهية عبر استخدام أساليب جديدة في الإخفاء والإظهار. كما نبحث في الكيفية التي أثرت بها هذه الانتهاكات على المتلقي وأدت إلى بناء دلالات غير مباشرة يمكن استنباطها من "المسكوت عنه". سيتم دعم المداخلة بأمثلة من النصوص الشعرية والخطابية التي خرقت القواعد الشفاهية للكشف عن حقائق مستترة في المجتمع العربي القديم.

الكلمات المفتاحيّة:المسكوت عنه،النصوص الشفاهية،النقد الأدبي،الأدب التراثي، البلاغة.

04 نعيمة العقريب جامعة مولود معمري تيزي وزو

عنوان المداخلة : الأدب الشعبي في ميزان النقد العربي القديم

الملخص:

هناك بعض القضايا التي سكت عنها النقد العربي القديم ومال إلى تهميشها فنجد النقاد العرب مثلا متحفظون بخصوص الأدب الشعبي واعتبروه أدبا غير جاد يمارسه عوام الناس الغوغاء الدهماء الذين لايعتد بهم ولا برأيهم، وكذلك نظرا لمضامين هذا الأدب الاجتماعية والسياسية فقد حرصت المؤسسة النقدية على تعزيز الأدب الذي يعكس النخبة ويخدم الطبقة الحاكمة ورغم كل هذا إلا أن الأدب الشعبي ظل حاضرا في الثقافة العربية الشفهية وان لم تعترف به الجهات الرسمية النقدية في تلك الفترة

ويحاول هذا البحث أن يبحث في أسباب سكوت النقد العربي القديم عن الخوض بعمق في الأدب الشعبي وإطلاق الأحكام السلبية على هذا الأدب انطلاقا من جملة من المصوغات الدينية والاجتماعية والسياسية والتي لاعلاقة لها بالنص الأدبي في حد ذاته .

يطرح هذا البحث جملة من الأسئلة نذكر منها:

- **لماذا سكت النقد العربي القديم عن الأدب الشعبي؟ وكيف كانت نظرتهم إليه مقارنة مع الأدب الفصيح؟**

05 كمال بوسبحة جامعة مولود معمري تيزي وزو

عنوان المداخلة : المسكوت عنه في الشعر الجاهلي " افتتاحية امرئ القيس أنموذجا "

الملخص:

نهدف من هذه الدراسة الكشف عن المضمر النسقي والمسكوت عنه في الشعر الجاهلي افتتاحية امرئ القيس أنموذجا وفق رؤية نقدية حديثة يتم خلالها الكشف عن الشفرات النسقية في افتتاحية امرئ القيس في محاولة لإبراز الجوانب الإبداعية على أساس كونها تمثل أنساق ثقافية يطرح من خلالها القارئ تساؤلات يحاول الإجابة عنها عبر قراءته للأنساق المضمرة للبنية النصية ، وبالتالي جعل فضاء هذه النصوص منفتحا للعديد من القراءات والتأويلات لاستخراج الدلالات المختلفة

سنحاول في هذه الدراسة الكشف عن المسكوت عنه للمضمر النسقي في افتتاحية امرئ القيس المتمحورة حول حرص الشاعر على تجسيد فلسفته الصراعية بين الحياة والموت و التي تجسد رغبته بالتمسك بالحياة ومقاومة الموت وعدم الاستسلام بكل الوسائل والصور

06 الدراجي عباسي الجامعة: المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة

عنوان المداخلة : : صراع العوالم ومحرّكات التّشظي في الرواية الجزائرية قراءة في الخطاب الرّوائيّ التّسعينيّ .

الملخص:

وُجد الإنسان في هذا الكون وهو يتفاعلُ، ويتصارعُ مع ثنائياتٍ ومعادلات تتماشى وطبيعة الحياة، لأنّ كلّ جزء منها يبيّن الآخر ويثبت حقيقته؛ كثنائيّة السّماء/ الأرض، الحقّ/ الباطل، الموت/ الحياة...

وبالعودة إلى خطابات العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة نجد أنّها قد تمظهرت بشكلٍ لافتٍ وسط أبحاثها المتنوّعة وحُقولها المتعدِّدة على غرار ثنائيَّة الأنا/ الآخر، الرّجل/ المرأة، المقدّس/ المدنّس، الجدّ/ الهزل، الثّابت/ المتحوّل، المركز/ الهامش، العولمة/ الفن. هذه الأخيرة نجدها قد اقتحمت حقل الفلسفة، علم الاجتماع وعلم النّفس، الأنثروبولوجيا، الأدب والنّقد بوصفها تيمةً بارزةً أمْلتها التَّحوّلات السِّياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديَّة والثّقافيّة، لأنّ الإنسان/ المبدع ابن بيئته وزمانه وعصره، يتفاعل، يؤثِّر ويتأثَّر، ما يلزمه البحث في هذه التّحولات (السِّياقات/ الأنساق) من خلال راهن كتابة متمرِّدة مغايرة شكّلت حَرَاكًا يُراهن ولا يُداهن، حَرَاكًا يَفضحُ المُضْمَرَ والمسكوتَ عنه والمُغيَّب والمُهمَّش والمهشَّم، لكنَّه رهانٌ وحَرَاكٌ صعبٌ في ظلّ وُجود مركزيَّات وثوابت مُهيمنة طغت على السّاحة الفكريّة والثّقافيّة، كان شعارها الهدم والإقصاء والنّبذ والتّهميش.

ومما لا اختلاف فيه راهنا أنّ الرّواية أصبحت من أكثر الأجناس الأدبيّة انفتاحا على التّجريب المتواصل الّذي لا يستقر أبدا ولا يهدأ، فقد شهدت تحوّلا وتطوّرا كبيرا جعلها في مرحلة بحث لا ينتهي عن أساليب جديدة، والرّواية الجزائرية أيضا كغيرها من الرّوايات الأخرى استطاعت أن تحقق ثراء فنّيّا خلال فترة زمنية محدودة بفعل هذا التّطوّر الّذي مسّ هذا الجنس الأدبيّ، إذ استطاعت أن تتجاوز المحلّية لتلتحق بمصاف العالمية وذلك على يد جيل طموح أكد ذاتيته من خلال كتابات روائيّة تشرّبت منابع التّراث الّتي لا تنضب ولا تنتهي. والمتتبع للروائع الأدبية يجد خطوطا متنوعة في فنيات التصوير الفني في القص التي تنقل القارئ ببراعة إلى مساحات الحدث المتخيل واستشعار كافة حراك اللحظات هناك، في مقطع جزئي من لوحة المجتمع. ولا تعد تلك الفنيات المبذولة لتشكيل تلك اللحظة حياة على النص مسألة عبثية، وانما تعد مسألة جوهرية في النص وتحمل جذور رمزية في لغة التعبير، وبالأخص في تشكيل لوحة المسكوت عنه في النص.

ومنه كان لزاما علينا الوقوف أمام هذه التساؤلات التالية:

- ماذا حدث لكل الرهانات التي مرت بها المرويات العربية في صياغة أفكار المجتمعات؟

- ماهي مرجعيَّات المتخيّل السّرديّ داخل الخطاب الرِّوائيّ التّسعيني؟ وما هي أهمّ القضايا الّتي أدرجتها الكاتبات ضمن مؤلَّفاتهنّ؟ وما البدائل المطروحة لها؟ وما هي أهمّ التّقنيات الّتي تتحكَّم في تشخيصها الحكائيّ وطريقتها السّرديَّة؟
- إذا كانت الرِّوايةُ محاكاةً للواقع، فهل يمكنُها قراءة المحنة الجزائريَّة وطرحها كإشكاليَّة فكّريَّة وأدبيَّة، وتصويرها من خلال نصٍّ روائيٍّ متكاملٍ في جزائر تشابكت فيها خيوط الأزمة؟
- أين تظهر مضامين الأيديولوجيا في الخطاب الرِّوائيّ التّسعينيّ؟ وهل الأيديولوجيا تعبِّر حقيقة عن الواقع السِّياسيِّ والاجتماعيِّ والثّقافيِّ؟

07 بوعبيد كنزة جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

عنوان المداخلة المسكوت عنه في النص الأدبي الصوفي

الملخص:

عُرف التصوف بكونه مجالا فلسفيا و أدبيا بامتياز، حيث ظهر في مختلف الحضارات و مختلف الأديان ، وهو تجربة فردية وذوقية في غاية الخصوصية ،والتصوف في حقيقته يرمز إلى تلك النزعة الروحية و السامية ، فهو كما يقول التفتازاني فلسفة حياة تسعى إلى الترقي بالنفس الإنسانية ، والصوفي في رحلته الروحية للاتصال بالذات العلية يقوم بمختلف المجاهدات و الرياضات هربا من واقعه المادّي المؤلم أملًا في غد مشرقٍ و مستقبل أفضل، إنّ التجربة العرفانية هي تلك الطريق التي يتخذّها العارف أداة لمعرفة الحق و الوجود و الحقيقة ، و تكون اللغة التي تعبّر عن هذه التجربة الذوقية لغة تتجاوز اللغة العادية و تخترق المألوف منها، اللغة الصوفية هي لغة رمزية بالدرجة الأولى تتسم بالغموض و الإبهام ، لغة الخطاب الصوفي لغة ملغزة مشفرة في غاية التعقيد ،مرجعها هو العاطفة الروحية للصوفي ، هذه اللغة تنبني على علاقة متوترة بين أداة التعبير –وهي اللغة– ومصدر التعبير –وهي النفس– إنّ اللغة في العرفان الصوفي هي– رغبةٌ في اختراق الحجب و الإقامة في المقدس– ولعّل أبرز سبب للجوء

المتصوفة إلى اللغة الرمزية هو خوفهم على شيوع أسرارهم بين العامة، لقد استعمل الصوفية الرمز و الإشارة في نصوصهم لكتمان تجاربهم أولا، و الحفاظ على أرواحهم ثانيا ؛بسبب الصدام الذي كان بين السلطة الدينية الفقهية و رجال التصوف الذين اتهموا بالتكفير و الإلحاد و الزندقة.

لقد حقق الخطاب الصوفي في الساحة الأدبية و الثقافية مكانته وهويته وأثبت وجوده كفعل كتابي و كواقعة جمالية و شعرية على الرغم من الاتهامات التي طالته ،حيث اعتبرته المنظومة الرسمية خطابا مغايرا لكلّ المعايير السائدة ،ولعل الهيأة اللغوية التي قدمّ بها النص الصوفي نفسه قد جعلت منه خطابا صادما و مفارقا لما هو موجود و قائم ،وهذا ما جعل الموقف منه موقفا مصادراتيا الغائيا لا يعترف به ، ووقف القارئ منه موقف الدهشة و الحيرة أمام هذا النموذج الذي كسر أفق توقعه المعتاد و أدخله في دوامة من التعددية و اللانهائية.

ولعل الإشكالية التي تطرح هنا هي: لماذا عانى الخطاب الصوفي التهميش و الإقصاء؟ ما دلالة المسكوت عنه في النص الصوفي؟، كيف ترجم الصوفية تجاربهم الروحية الخاصة بواسطة اللغة؟ لماذا لجأ المتصوفة إلى اللغة الترميزية في خطاباتهم؟ هل نجح المتصوفة في فرض نصوصهم في الساحة الأدبية و تجاوز كل الحواجز السلطوية و الثقافية السائدة؟.